المضارعة وقوله صيغة يطلب بها الفعل اشعر بان جعلها
بمنزلة الجنس والقيود بعدها فصولا والاظهر ان صيغة
بمنزلة الجنس ويطلب بها يخرج الماضي والمضارع وقوله
الفعل يخرج النهي وقوله من الفاعل احتراز قد عرفت ما فيه
وكذا قوله المخاطب احتراز عن الغايب والمتكلم وقوله بحذف
حروف المضارعة احتراز عن مثل قوله تعالى فلتفرحوا
وعن مثل صه وقد عرفت ما فيه والحق انه ليس من تتمة
التعريف والتعريف قد تم بدونه بل هو شروع في كيفية
الشتقاق الامر فالتقدير هو بحذف حرف المضارعة
او بحذف مضارع قوله وفي الصورة حكم المجزوم اي
حكم اخر المجزوم والاولى وحكمه حكم المجزوم قوله في اسكان
الصحيح ان لا خفاء في ان اسكان الصحيح وسقوط حرف
العلة حكم الاخر واما سقوط النون فليس حكم الاخر
لان النون ليس باخر الا ان يقال لشدة الامتزاج
بين الضمير البارز والفعل والنون نزلت منزلة كلمة
واحدة فتنزل النون منزلة الاخر قوله فان كان بعده
اي حروف المضارعة الخ يعني المص بعد كون اخره في
حكم المجزوم ان كان الخ ولذا اكتفى ببيان زيادة الهمزة
ولم يبين عمل الاخر فقوله اسكن اخره مما لا حاجة اليه مع ذلك

قاصران

قاصران ليس فيهما في اخره نون او حرف علة اسكان الاخر
بل حذف فينبغي ان يقول اسكن اخره او حذف قوله والمراد
بالرباعي ههنا اي في علم النحو واما في علم الصرف فهو ما كان
الحروف الاصول فيه اربعة وفي قوله من المزيد فيه نظر لان
الرباعي لا يخص المزيد فيه وقوله وانما هو من باب الافعال
ايضا لا يتم لا قتضائه يفاعل وفعل الا ان يتكلف و
يقال ان ضمير هو لا يعود الى الرباعي بل الى الرباعي الذي بعد
حرف مضارعته ساكن وكذا قوله ههنا يعني في مضارع
رباعي بعد حرف مضارعته ساكن قوله دفعا للالتباس
يعني ضم الهمزة وجعلت كالعين دفعا للالتباس بالمضارع
على تقدير الفتح اي فتح الهمزة فقوله فانه اذا قيل في
افتعل الخ سهو من قلم الناسخ لان الكلام في ابطال فتح
الهمزة وكسرها لتعيين الضمة فلا معنى للتكلم في ابطال
فتح التاء وكسرها على انهما لا يطلب احد بانه لم لم يفتح التاء
او لم يكسرها حتى يكون لبيانه فائدة والصواب انه اذا قيل
في اقتل اقتل بفتح الهمزة التبس بواحد المتكلم المعروف
في حال الوقف واذا قيل اقتل بكسر الهمزة لزم الخروج
من الكسرة الى الضمة وهو ثقيل قوله فيما سوله ساكن
بعد ضمة ليس كسرة الهمزة فيما سعله ساكن بعده ضمة

Copyright © King Saud University